

الفصل الثالث عشر

نهاية المطاف

اقتربوا الي القرية التي تسكن فيها راجنا و كانت خائفة جدا ، و وقفوا عند منطقة بها بعض الأراضي الزراعية ، فنظرت امرأة طويلة و جرت في الحقول تصيح لقد عادت راجنا ثم أتى ابوها و امها و عانقوها و عرفتهم علي ابنتها فاطمة و علي قمر و مساعدتها لهم فحيوها ، و حان وقت الرحيل ، و عند الرحيل ودعها الميت بحرارة ، ثم ركبت سفينة متجهة إلي عدن و متفاجئة بطلب من الاميرة تدعوها للعشاء فرحبت متسانلة من الاميرة .

و بعد ان جلست مع الاميرة وضع الاكل و من ثم الفاكهة و بدءا يتحادثا و طلبت الاميرة السماع الي قصتها ، فحكيت لها عن قصتها مع راجنا و ابنتها و عن المهرجا ، فسألت الاميرة عن علاجها بالأعشاب ، فقالت إنها ليست لكل الامراض

فسألتها عن العقم هل بها علاج فقالت إن لديها علاج بعشبة و لكن لا تذكر اسمها ، اقترحت عليها أن تأتي معها الي الجزيرة التي توجد فيها زوجها حيث يوجد جميع الكتب التي يمكنها تذكر هذه العشبة قضت أياما كثيره معها تحاول تذكر هذه العشبة و أحست بالحرج كثيرا .

و أحست باللين و الرفق من زوجها و الغيرة من الاميرة و بدأت تنعزل الاميرة عنهما من الغيرة ، و وجدت في المكتبة كتابا كانت تحبه كثيرا و فقدته في قاهرة البحار ، و بدأت تتجنب الحديث من زوج الاميرة .

و في يوم وجدت العشبة بارزه في احدي الصفحات فأخذت تجري الي الاميرة و قالت لها علي اسمها و سهولة الوصول إليها ، فقالت الاميرة في فتور أنها ستخبر الطبيب عليها .

و من ثم عزمت علي الرحيل .

و في الصباح طلبتها الاميرة للخروج في نزهة و في السوق أشارت إلي الخادمة لتشتري لها بعض الملابس الجميلة ، و حدث أن اصطدمت بها امرأة تغطي وجهها و يظهر علي يديها بقع اعراض مرض ، فبعدها قمر سريعا عنها .

و تغيرت الاميرة مره اخري من ناحية قمر .

و عند وداعها في الصباح ودعها زوج الاميرة و لم تأتي الاميرة لتوديعها .

و في السفينة بدأت تحس بأعراض المرض ، فشكت أنه نزلة برد و لكن بدأت الأعراض تزيد و في النهاية تذكرت المرأة التي اصطدمت بها في السوق و ربطت الأحداث لتعلم أنه كان انتقام من الاميرة ، و طلبت من القبطان أن ينزلها في اقرب جزيرة و نزلت الي الجزيرة و اشترت بيتا و جلست فيه .

أسئلة الفصل الثالث عشر

1- ماذا تتوقع سيحدث لراجنا ، اذكر دليلاً تتكئ عليه في توقعاتك

ج/ ستعامل معاملة حسنة في بلدتها نظراً للاستقبال الحار لها و لابنتها بين أهلها .

٢- غادرت قمر قرية راجنا الي مدراس و في مدراس ركبت السفينة الي عدن و في السفينة التقت بالأميرة هانا . اكتب باختصار وصفا للأميرة و ما المشكلة التي تبحث لها عن حل .

ج/ كانت في مثل عمر قمر في منتهي الجمال و البهاء و كانت غرفتها أوسع كثيراً من غرفة قمر و لديها الكثير من الخدم ، و كانت تبحث عن حل لمشكلة العقم بعد معرفتها علاج قمر بالأعشاب .

٣- حدث لقمر في قصر الأميرة أمر مربك غير مريح ، و أمر مفرح غير متوقع ، و أمر مخيف مقلق حدد هذه الأمور

ج/

الأمر المربك غير المريح : تغير معاملة الأميرة لها و غيرتها منها علي زوجها .

الأمر المفرح غير المتوقع : وجدت كتابا كان ضاع منها أثناء رحلتها في قاهرة البحار التي غرقت .

الأمر المخيف المقلق : هو تغير معاملة الأميرة مرة أخرى بعد عودتهما من السوق و أثناء وجودها في السوق .

٤- اين استقر المقام بقمر ؟

ج/ علي جزيرة ذبية المهل و اشترت بيتا هناك و جلست فيه قرابة ثلاثة أشهر .

٥- بدأت قمر تكتب مذكراتها ما علاقه ما تكتبه بما حدث في

الفصل الاول من الرواية ؟

ج/ كان ما حدث في الفصل الاول من مرض امها ، بداية لكتاب مذكراتها .

٦- ماذا تتوقع ان يحدث لها في الفصل القادم ؟

ج/ تخف من مرضها و تكمل رحلتها و تعثر علي زوجها و ابنتها